

**فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتعديل الاتجاهات الأسرية نحو مرضي الفصام وتنمية  
مهاراتهم الاجتماعية**

رسالة مقدمة من الطالبة

**عبير عصمت محمد مرسي**

بكالوريوس خدمة اجتماعية — كلية الخدمة الاجتماعية — جامعة حلوان — ١٩٩١

ماجستير في العلوم البيئية — معهد الدراسات والبحوث البيئية — جامعة عين شمس — ٢٠١١

**لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة  
في العلوم البيئية**

قسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

**٢٠١٩**

صفحة الموافقة على الرسالة

**فاعلية برنامج أرواحدي مقترح لتعديل الاتجاهات الأسرية نحو مرضى الفصام وتنمية  
مهاراتهم الاجتماعية**

رسالة مقدمة من الطالبة

عبيد عصمت محمد مرسي

بكالوريوس خدمة اجتماعية – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان – ١٩٩١

ماجستير في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١١

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة**

**في العلوم البيئية**

**قسم العلوم الإنسانية البيئية**

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

اللجنة:

التوقيع

١ – د.إيمان محمود عبد الحميد القماح

أستاذ ورئيس قسم علم النفس – كلية الآداب

جامعة عين شمس

٢ – د.أ/تهاني محمد عثمان

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية – كلية التربية

جامعة عين شمس

٣ – د.أ/عبد الرحمن سيد سليمان

أستاذ التربية الخاصة – كلية التربية

جامعة عين شمس

٤ – د.أ/محمد حسن غانم

أستاذ ورئيس قسم علم النفس – كلية الآداب

جامعة حلوان

## **فاعلية برنامج إرشادي مقترح لتعديل الاتجاهات الأسرية نحو مرضي الفصام وتنمية مهاراتهم الاجتماعية**

رسالة مقدمة من الطالبة

**عبير عصمت محمد مرسي**

بكالوريوس خدمة اجتماعية – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان – ١٩٩١

ماجستير فى العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١١

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية

**تمت إشراف :-**

١ - د.إيمان محمود عبد الحميد القماح

أستاذ ورئيس قسم علم النفس - كلية الآداب

جامعة عين شمس

٢ - د.تهاني محمد عثمان

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية - كلية التربية

جامعة عين شمس

٣ - د. /محمد السيد رمضان

مدرس - كلية الطب

جامعة الأزهر

**ختم الإجازة :**

**أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٩**

**موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٩**

**موافقة مجلس المعهد / ٢٠١٩**

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قالوا

سبحانك لا علم لنا  
إلا ما علمتنا إنك أنت  
العليم العليم

صدقة الله العظيم

سورة البقرة الآية: ٣٢

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال " من لم يشكر الناس لم يشكر الله " فيطيب لى وقد وفقنى المولى سبحانه وتعالى في إنجاز هذه الدراسة أن أتوجه إليه بالحمد والشكر ، ثم أتقدم بوافر شكرى وتقديري إلى الأستاذ الدكتور/ إيمان محمود القماح - أستاذ علم النفس بكلية الآداب - جامعة عين شمس ، والأستاذ الدكتور / تهانى محمد عثمان- أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية بكلية التربية - جامعة عين شمس ، والأستاذ الدكتور/ محمد السيد رمضان - أستاذ الطب النفسى بكلية الطب - جامعة الأزهر وعلى قبولهم الإشراف على هذه الرسالة وعلى تشجيعهم ومتابعتهم المستمرة لى ، جعل الله ذلك في ميزان أعمالهم وزادهم من فضله سعة فى العلم .

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور / محمد حسن غانم - رئيس قسم علم النفس بكلية الآداب - جامعة حلوان ، والأستاذ الدكتور / عبدالرحمن سيد سليمان - أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية بكلية التربية - جامعة عين شمس وعلى تفضلهما بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة وإبداء الملاحظات المهمة عليها .

كما أتقدم بخالص شكرى وتقديري إلي زوجي وابنتي الأعزاء لتعاونهم ودعائهم الصادق وحثهم الدائم لى لإنجاز هذا العمل ، فلهم منى جزيل الود والامتنان والتقدير .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساعدني وحثنى علي إتمام هذا العمل من زملائي وزميلاتي بمستشفى الصحة النفسية بالعباسية فلهم منى جزيل الشكر والتقدير .

## المستخلص

هدفت الدراسة الحالية إلى إعداد برنامج إرشادي لأسر مريضات الفصام ، والتعرف على فاعلية هذا البرنامج في تغيير اتجاه الأسر نحو المريضة الفصامية، وتهدف أيضًا إلى إعداد برنامج تدريبي لتطوير المهارات الاجتماعية لمريضات الفصام، والتعرف على مدى فاعلية هذا البرنامج في تحسين الأداء الاجتماعي لهن، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) مريضة فصام بارانوى نزيلات مستشفى الصحة النفسية بالعباسية وأسرهم، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة عدد كل منها (١٠) مريضات، واستخدمت الدراسة اختبار المصفوفات المتتابعة الملون للذكاء وفق إعداد جون رافن، وأعدت الباحثة برنامجًا إرشاديًا لتعديل الاتجاهات الأسرية، ومقياس اتجاه الأسرة نحو مرضى الفصام، وكذلك أعدت برنامج المهارات الاجتماعية، ومقياس المهارات الاجتماعية لتطبيقه على الفصاميات، وتم التحقق من ثبات وصدق المقياسين باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، كما استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس اتجاهات الأسرة نحو مرضى الفصام لصالح القياس البعدي، وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على نفس المقياس لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية لمرضى الفصام لصالح القياس البعدي، توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي لحالات المجموعتين الضابطة والتجريبية على نفس المقياس لصالح المجموعة التجريبية، ونوقشت النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وقد أوصت الدراسة بضرورة نشر الوعي بمرض الفصام، وأهمية مشاركة المرضى في البرامج التأهيلية.

**كلمات مفتاحية:** المهارات الاجتماعية لدى مرض الفصام، أسر مرضى الفصام.

## الملخص

من منطلق أن لكل إنسان حقاً في المجتمع أن يتمتع بحقوق المواطنة وأولها الاعتراف به كمواطن له حقوق وعليه واجبات، فإن من حق المريض النفسي كمواطن ذى احتياجات خاصة أن يلقى من المجتمع المساعدة، والتفكير في الأساليب الجديدة الحديثة التي تسهم في إدماجه وتأهيله للانسجام والتفاعل مع المجتمع ليصبح قوة تساعد على البناء بدلاً من أن يكون عبئاً على المجتمع. ومن هذه الأساليب التدريب على المهارات الاجتماعية حيث أن مريض الفصام يعاني من عجز كبير في هذه المهارات؛ والتدريب عليها يساعد المريض على تحقيق المزيد من التكيف والتوافق مع الآخرين. والأعراض التي تصاحب مرض الفصام لا تؤثر على المريض فحسب بل على أفراد أسرته والمجتمع، وتؤدي إلى النفور منه لعدم فهم طبيعة المرض، حيث يشكل مرض الفصام عبئاً مستمراً على أفراد الأسرة، ولذلك هناك حاجة إلى تهيئة الأسرة لإقامة المريض معها وتمكينهم من فهم طبيعة المرض وإتاحة الفرصة لتصحيح المفاهيم الخاطئة التي تزيد من مخاوف الأسرة. وقد اهتمت الدراسة الحالية بالفصام لأنه أكثر الأمراض العقلية شيوعاً حيث تتراوح نسبة مرضى الفصام في مستشفيات الصحة النفسية ما بين (٦٠ - ٧٠%) ويعتبر الفصام من أصعب الأمراض النفسية التي تصيب الإنسان وتسبب له العديد من المشكلات (أحمد عكاشة، طارق عكاشة ٢٠١٠ : ٢٨٩ - ٢٩٠) ويحتاج إلى أساليب متعددة للتعامل معه ومنها تدريب المهارات الاجتماعية لمرضى الفصام وتغيير المعرفة والاتجاه لدى أسر مرضى الفصام.

### مشكلة الدراسة

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :-

ما مدى فاعلية برنامج إرشادى لتعديل اتجاهات الأسرة نحو مرضى الفصام وتنمية مهاراتهم الاجتماعية ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسى سؤالين فرعيين :

- ١- ما مدى فاعلية برنامج إرشادى لتعديل الاتجاهات الأسرية فى تحسين اتجاهات أسر مرضى الفصام نحو مرضاهم ؟
- ٢- ما مدى فاعلية برنامج تدريب المهارات الاجتماعية فى تحسين الأداء الاجتماعى لمرضى الفصام ؟

## أهداف الدراسة

١ - التعرف على مدى القصور فى المهارات الاجتماعية لدى مريضات الفصام والعمل على تحسين الأداء الاجتماعى لهن، من خلال إعداد برنامج تدريبى لتطوير المهارات الاجتماعية لمريضات الفصام المقيمات بالمستشفى النفسى من خلال ممارسة مجموعة من الأنشطة الجماعية والفردية.

٢ - التعرف على الاتجاهات الأسرية نحو مريضة الفصام من حيث تقبل المريضة، وعلاج المريضة، وكيفية التعامل مع مريضاتهن، والعمل على زيادة المعلومات عن طبيعة المرض وكيفية التعامل مع المريضة وتكوين اتجاهات أكثر إيجابية نحو المريضة، من خلال إعداد برنامج إرشادى لأسر مريضات الفصام، مما يساعد على خلق مناخ ملائم ينعكس على المهارات الاجتماعية لهن.

## أهمية الدراسة

١- تعمل الدراسة الحالية على تقليل العبء الاقتصادى الواقع على الدولة نتيجة لإقامة المرضى فى المستشفى النفسى لفترات طويلة.

٢- تعديل الاتجاهات الأسرية لمرضى الفصام يقلل من معاناة الأسرة والمريض مما سيكون له مردود على الأداء الاجتماعى للمريض.

## منهج الدراسة

استخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي لاختبار صحة الفروض وذلك باستخدام مجموعتين متكافئتين من حيث المتغيرات الهامة (النكاه - السن - الدخل - العمل - التعليم) إحداها مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة ، وقامت بالقياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

## فروض الدراسة

(١) " لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القياس القبلي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس اتجاهات الأسرة نحو مرضى الفصام".



- (٢) " لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي بين المجموعتين - الضابطة والتجريبية - على مقياس المهارات الاجتماعية لمرضى الفصام ".
- (٣) " توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس اتجاهات الأسرة نحو مرضى الفصام لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج تغيير اتجاهات الأسرة نحو مرضى الفصام ".
- (٤) " توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس البعدي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية لمرضى الفصام لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج تدريب المهارات الاجتماعية لمرضى الفصام ".
- (٥) " لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس اتجاهات الأسرة نحو مرضى الفصام ".
- (٦) " لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي و القياس البعدي لحالات المجموعة الضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية لمرضى الفصام ".
- (٧) " توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي و القياس البعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس اتجاهات الأسرة نحو مرضى الفصام لصالح القياس البعدي ".
- (٨) " توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي و القياس البعدي لحالات المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية لمرضى الفصام لصالح القياس البعدي ".

### عينة الدراسة

بلغ حجم عينة الدراسة (٢٠) مريضة فصامية (فصام بارانوي) وهؤلاء المريضات مقيمات بمستشفى الصحة النفسية بالعباسية، و مر على إقامتهن فترة لا تقل عن ثلاثة أشهر

وتتراوح أعمارهم بين (٣٥-٥٠) عامًا، على أن تكون المجموعة التجريبية مكونة من عشر مريضات تم تطبيق برنامج التدريب على المهارات الاجتماعية عليهن وتطبيق برنامج تعديل الاتجاهات الأسرية على أسرهن (عضو الأسرة القائم برعاية المريضة)، كما تكونت المجموعة الضابطة من عشر مريضات ولم يطبق عليهن أى برنامج .

### أدوات الدراسة

- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون (إعداد جون رافن)
- برنامج إرشادي لتعديل الاتجاهات الأسرية (إعداد الباحثة).
- مقياس اتجاه الأسرة نحو مرضى الفصام (إعداد الباحثة).
- برنامج تدريب المهارات الاجتماعية لمريضات الفصام (إعداد الباحثة).
- مقياس المهارات الاجتماعية لمريضات الفصام (إعداد الباحثة).

### المعالجات الإحصائية

لبحث النتائج تم استخدام مقياس ويلكوكسن لحساب دلالات الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة قبل وبعد تطبيق البرنامج .

### نتائج الدراسة

- (١) لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القياس القبلى بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس اتجاهات الأسرة نحو مرضى الفصام.
- (٢) لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القياس القبلى بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية لمرضى الفصام.
- (٣) توجد فروق جوهرية دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القياس البعدى بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس اتجاهات الأسرة نحو مرضى الفصام لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج تغيير اتجاهات الأسرة نحو مرضى الفصام .
- (٤) توجد فروق جوهرية دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القياس البعدى بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية لمرضى الفصام

لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج تدريب المهارات الاجتماعية لمرضى الفصام.

(٥) لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي و القياس البعدى لحالات المجموعة الضابطة على مقياس اتجاهات الأسرة نحو مريض الفصام.

(٦) لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والقياس البعدى لحالات المجموعة الضابطة على مقياس المهارات الاجتماعية لمرضى الفصام.

(٧) توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي و القياس البعدى لحالات المجموعة التجريبية على مقياس اتجاهات الأسرة نحو مريض الفصام لصالح القياس البعدى.

(٨) توجد فروق جوهرية دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي و القياس البعدى لحالات المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية لمرضى الفصام لصالح القياس البعدى.

## قائمة الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
١٥-١	الفصل الأول : مدخل الدراسة
٣	أولاً : مقدمة الدراسة
٧	ثانيًا : مشكلة الدراسة
١٠	ثالثًا : أهداف الدراسة
١٠	رابعًا : أهمية الدراسة
١١	خامسًا : مصطلحات الدراسة
١٥	سادسًا : حدود الدراسة
٦٢-١٦	الفصل الثانى التأصيل النظرى لمفاهيم الدراسة الأساسية
١٨	المحور الأول : مرض الفصام
١٨	أولاً : مفهوم الفصام وأنواعه
٢٥	ثانيًا : النظريات المفسرة لمرض الفصام
٢٧	ثالثًا : أسباب مرض الفصام
٢٨	رابعًا : أعراض مرض الفصام
٣١	خامسًا : تشخيص مرض الفصام
٣٢	سادسًا : علاج مرض الفصام
٣٧	المحور الثانى : أسر مرضى الفصام
٣٧	أولاً : وظيفة الأسرة
٣٩	ثانيًا : استجابات الأسرة نحو مريض الفصام
٤٠	ثالثًا : احتياجات الأسرة مقدمة الرعاية لمرضى الفصام
٤١	رابعًا : تأثير مرض الفصام على الأسرة
٤٢	خامسًا : دور الأسرة مع مريض الفصام

الموضوع	رقم الصفحة
المحور الثالث : الاتجاهات الأسرية	٤٤
أولاً : مفهوم الاتجاه	٤٤
ثانياً : النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات	٤٥
ثالثاً : خصائص الاتجاه	٤٦
رابعاً : مكونات الاتجاه	٤٧
خامساً : وظائف الاتجاه	٤٨
سادساً : أنواع الاتجاه	٤٨
سابعاً : طرق تعديل الاتجاه	٥٠
المحور الرابع : المهارات الاجتماعية	٥١
أولاً : تعريف المهارات الاجتماعية	٥١
ثانياً : النظريات المفسرة للمهارات الاجتماعية	٥٢
ثالثاً : مكونات المهارات الاجتماعية	٥٤
رابعاً : طرق اكتساب المهارات الاجتماعية	٥٧
خامساً : قصور المهارات الاجتماعية لدى مرضى الفصام	٦٠
المحور الخامس : فروض الدراسة	٦٢
<b>الفصل الثالث : منهج الدراسة وإجراءاتها</b>	٦٣-١٠٦
تمهيد	٦٥
أولاً : منهج الدراسة	٦٥
ثانياً : عينة الدراسة	٦٦
ثالثاً : أدوات الدراسة	٧٠
رابعاً : الصعوبات التي واجهت الباحثة	١٠٥
خامساً : أساليب التحليل الإحصائي	١٠٦
<b>الفصل الرابع : نتائج الدراسة ومناقشتها</b>	١٠٧-١٥٣
تمهيد	١١٠

الموضوع	رقم الصفحة
أولاً : عرض النتائج	١١٠
ثانياً : مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها	١١٢
ثالثاً : خاتمة	١٥٢
رابعاً : توصيات الدراسة	١٥٣
خامساً : البحوث المقترحة	١٥٣
<b>مراجع الدراسة</b>	١٥٤-١٦٧
أولاً : المراجع العربية	١٥٦
ثانياً : المراجع الإنجليزية	١٦٣
<b>ملاحق الدراسة</b>	١٦٨-٢٤٤
ملحق رقم (١) بيان بأسماء المحكمين	١٧٠
ملحق رقم (٢) مقياس اتجاه الأسرة نحو مرضى الفصام	١٧١
ملحق رقم (٣) جلسات برنامج تغيير اتجاهات أسر مرضى الفصام	١٧٧
ملحق رقم (٤) مقياس المهارات الاجتماعية لمرضى الفصام	٢٠٨
ملحق رقم (٥) جلسات برنامج تدريب المهارات الاجتماعية لمرضى الفصام	٢١٥

## قائمة جداول الدراسة

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٦٧	توزيع مريضات الفصام حسب المتغيرات الديموجرافية	١
٦٨	توزيع مرضى الفصام حسب الحالة الاجتماعية	٢
٦٩	توزيع مرضى الفصام حسب الحالة التعليمية	٣
٦٩	توزيع مرضى الفصام حسب مدة الإصابة بالمرض	٤
٧٢	توزيع عبارات مقياس اتجاهات الأسرة نحو مرضى الفصام	٥
٧٢	العبارات الإيجابية والسلبية في مقياس اتجاهات الأسرة نحو مرضى الفصام	٦
٧٣	مستويات أبعاد مقياس اتجاهات الأسرة نحو مرضى الفصام	٧
٧٤	الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس اتجاهات الأسرة نحو مرضى الفصام ودرجة المقياس ككل	٨
٧٤	نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ) لمقياس اتجاهات الأسرة نحو مرضى الفصام	٩
٧٥	نتائج الثبات باستخدام معادلة سيبرمان براون للتجزئة النصفية لمقياس اتجاهات الأسرة نحو مرضى الفصام	١٠
٧٩	ملخص جلسات برنامج تغيير اتجاهات أسر مرضى الفصام	١١
٨٥	توزيع عبارات مقياس المهارات الاجتماعية لمرضى الفصام	١٢
٨٦	مستويات أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية لمرضى الفصام	١٣
٨٧	الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس المهارات الاجتماعية لمرضى الفصام ودرجة المقياس ككل	١٤
٨٨	نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا . كرونباخ) لمقياس المهارات الاجتماعية لمرضى الفصام	١٥